

الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية في ضوء بعض المتغيرات

د/ باسم محمد الفريحات

كلية عجلون الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية - المملكة الاردنية الهاشمية

د/ اسامه بطاينه

قسم التربية - جامعة الشارقة - دولة الامارات العربية المتحدة

الملخص : هدفت الدراسة الحالية التعرف على درجة الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية في ضوء بعض المتغيرات، ولهذه الغاية تم تصميم استبانة تكونت من (23) فقرة تقيس مستوى الميل نحو العنف، تم توزيعها على عينة تكونت من (463) طالب وطالبة من كلية عجلون الجامعية تم اختيارهم من الشعب الاختيارية والاجبارية للعام 2014-2015م، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً أظهرت النتائج وجود درجة منخفضة ودالة إحصائياً على الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية، ووجود فروق في مستوى الميل الى العنف تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور، ووجود فروق في مستوى الميل الى العنف تعزى لمتغير الكلية لصالح الانسانية، ووجود فروق في مستوى الميل الى العنف تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي ولصالح التحصيل المنخفض، وعدم وجود فروق على متغير نوع القبول.

الكلمات المفتاحية: الميل الى العنف، كلية عجلون الجامعية.

مقدمة

يُمثل العنف ظاهرة بشرية قديمة، عرفها الإنسان منذ أن قتل قابيل هابيل إرضاء لشهواته وطاعة لنفسه، ومنذ ذلك التاريخ تعددت مظاهر العدوان والعنف وتتنوع، من حيث طبيعتها وشدتها، وآثارها الخطيرة على الفرد والمجتمع. فهو يسبب حالة قلق دائمة، ومصدر تهديد للتفاعل الاجتماعي والأمن النفسي، تحول دون النمو الاجتماعي والسياسي، وتهدد نوعية الحياة في المجتمع. (Whitner, 1997)

ولم يعد العنف مقتصرًا على الأفراد، وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات والمجموعات، وقد يلاحظ في سلوكيات كل من الطفل، والراشد، والإنسان السوي، والإنسان غير السوي وأن اختلفت دوافعه وأهدافه ونتائجه. وعلى الرغم من الجهود البحثية التي بذلت حول ظاهرة العنف إلا أنها لم تسفر عن فهم عميق للظاهرة، أو معالجة فعّالية أدت إلى خفض حقيقي لها، بل هي في تزايد مستمر. (Dutton, Starzomski & Ryan, 1996)

وتُعرف منظمة الصحة العالمية (2002) العنف بأنه الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيائية (المادية)، أو الاستعمال المادي الحقيقي (الفعلي) ضد الذات، أو ضد شخص آخر، أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة نفسية، أو سوء في النماء أو الحرمان.

في حين يرى أجوفينو (Agovino, 2000) أن العنف هو الإيذاء باليد أو اللسان، بالفعل أو بالكلمة بشكل تصادمي مع طرف آخر، فهو يرى أن العنف سلوك إيذائي قوامه إنكار الآخر كقيمة مماثلة للأنس أو لنحن.

وقد حاول خبراء الاجتماع وعلم النفس تفسير ظاهرة ميل الشباب نحو العنف بربطه بفترة المراهقة وتأثيراتها. إن فترة المراهقة التي يمر بها الشباب هي من أخطر المراحل في حياتهم، لأنها تحدد لهم أطر شخصيتهم وطريقة تفكيرهم في المستقبل، لهذا لا بد من توجيه فئة الشباب إلى التفكير العقلاني في تحديد شخصيتهم ومستقبلهم (نصير، 2014).

وهناك مجموعة من التعريفات التي قدمها الباحثون في الميل للعنف (Violence Tendency). فقد عرفت الفقهاء (2001) الميل للعنف بأنه عبارة عن مجموعة من السمات التي تتسم بها شخصية الفرد، وأهمها: استعمال مختلف أشكال العدوان، والتهديد باستخدامها، وعدم الاهتمام بحاجات الآخرين وحقوقهم، وعدم الاعتراف بالأخطاء مطلقاً، وأخيراً التركيز على الفوز في كل المواقف بأي ثمن. في حين يرى القادري (2008) أنه عبارة عن نزعات تُؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة، نحو ذاته أو نحو الأفراد أو الأشياء. وتتضمن الأنماط السلوكية الاعتداء على الذات أو الأفراد أو الأشياء مادياً أو لفظياً.

وتؤثر الكثير من العوامل في سلوك العنف، منها عوامل سياسية: كتغييب الحياة السياسية، والصراعات السياسية بين الأحزاب والقوى والتيارات، وغياب الحريات والممارسات الديمقراطية، وقد تكون عوامل اقتصادية كازدياد ظاهرة التهميش الاقتصادي والفوارق الاقتصادية بين شرائح المجتمع المختلفة، وعدم امتلاك المواطن لضرورات الحياة، أو قد تكون عوامل اجتماعية كفقْدان الرعاية الاجتماعية، وغياب الخدمات الضرورية الأساسية، والأمن والنظام والاستقرار. وقد يكون العنف بسبب العامل الديني، كالفهم الضيق لقيم الدين وتشريعاته السمحة ونصوصه المقدسة، الأمر الذي يُسهم في توسيع ظاهرة العنف بين الناس في المجتمع. (Munn, 1991)

هناك عوامل اجتماعية قد تؤدي إلى الميل للعنف بوصفه منظومة اجتماعية سيكولوجية وتاريخية مكونة من مجموعة عناصر اجتماعية متنوعة، وهناك دور لجانب الأمن في حياة الأفراد من حيث كونه عاملاً مساهماً في الميل للعنف أو عدمه. ويقصد بالأمن، الأمن النفسي للأفراد وضرورته السيكلوجية والاجتماعية والإنسانية. (الآن، 1999)

وتُعد ظاهرة العنف الطلابي إحدى المشكلات الاجتماعية التي تُقلق السلطة السياسية في المجتمع، وهي سلوكيات يرتكبها الطلبة ضد أنفسهم أو زملائهم أو مدرسيهم أو ممتلكات الجامعة. ويرى الحوامدة (2003) بأن العنف الطلابي هو مجموعة من الممارسات السلوكية السلبية، سواء بدنياً أو لفظياً، والتي

الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية د. باسم محمد الفريحات و د. اسامه بطاينه

تصدر من الطلبة أنفسهم، وتقع على الطلبة أو المدرسين أو الممتلكات في المؤسسات التعليمية، ويطلق العنف الطلابي في الجامعات على العنف الذي يقوم به الطلبة داخل أسوار الجامعة. وقد طُرحت عدة تفسيرات حول العنف الطلابي في محاولة لتوضيح تلك المشكلة، ويعد تفسير كلا من بتلهام وفيو (Bettelheim & Feuer) والمشار إليهما في (حطاب، 2000) من أقوى التفسيرات التي طُرحت للعنف الطلابي، فيرى بتلهام (Bettelheim) أن العنف الطلابي يقوم على افتراض وجود فجوة أخلاقية في حياة الشباب الجامعي، وبالتالي الإحساس بتفاهة الحياة، وهذا الفراغ الروحي والأخلاقي في حياة الطالب الجامعي يدفع الفرد لتبني أهداف اجتماعية قريبة الأمد كاحتجاج على التمييز بين الطلاب، والرغبة في الثورة على النظام القائم.

ويتخذ العنف أشكالاً مختلفة من أبرزها:

- أ. العنف الجسدي: ويشمل جميع السلوكيات التي تمارس باستخدام الحركة الجسدية في الاعتداء على الآخرين أو الأشياء كالضرب، والركل، وشد الشعر، والعض، والنكسیر... إلخ.
- ب. العنف اللفظي : وهو العنف الذي يتوقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب، كالشتم، والسخرية، والتهديد ... إلخ.
- ج. العنف الرمزي : ويشمل التصرف بشكل يُعبر عن احتقار الآخرين، وتوجيه الإهانة إليهم أو الامتناع عن النظر إلى الأفراد وتوجيه الانتباه إلى إهانة تلحق بهم(رشاد، 1993؛ حطاب، 2000) .

مشكلة الدراسة

لاحظ الباحثان أن معدلات انتشار العنف الجامعي في ازدياد، فهناك تصاعداً في حدة المشكلات السلوكية، والمخالفات بين الطلبة في الجامعة، فانتشار ظاهرة استخدام العنف يُعتبر من أخطر المشكلات التي تواجه الوسط الجامعي، فهو يربك العملية التعليمية من خلال المشاغبة والاعتداء ما بين الطلبة وتهديدهم، مما قد يؤثر في سمعة الكلية الجامعية محلياً وعالمياً.

ومن هذا المنطلق اختار الباحثان هذا الموضوع للتعرف على درجة ميل الطلبة في كلية عجلون الجامعية للعنف في ضوء بعض المتغيرات مثل النوع، والمعدل التراكمي، والكلية، ونوع القبول (مكرمة، تنافس، أقل حظاً). وبالتحديد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

- 1- ما مستوى الميل للعنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية.
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الميل للعنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية تُعزى لمتغيرات : النوع، المعدل التراكمي، الكلية، ونوع القبول بالكلية.

مصطلحات الدراسة

- العنف الجامعي: يعرف إجرائياً بأنه السلوك المؤذي أو المدمر والذي يقوم به الطلبة أفراداً أو جماعات ضد بعضهم بعضاً داخل الحرم الجامعي أو خارجه.
- الميل إلى العنف : يعرف إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها الطالب على مقياس الميل إلى العنف المستخدم في هذه الدراسة.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة انطلاقاً من الاهتمام المتزايد من الجهات التربوية بالعمل على توفير الظروف المناسبة لبيئة تعليمية تتناسب ومتطلبات مرحلة التعليم الجامعي. وتأتي أهمية هذه الدراسة بأنها الدراسة الأولى التي تناولت العنف الجامعي في كلية عجلون الجامعية تحديات - حسب علم الباحثين - على الرغم من تكرار هذه الظاهرة فيها. وقد تساعد نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار على وضع استراتيجيات بنّاءة لمواجهة سلوك العنف الذي انتشر في الآونة الأخيرة وإيجاد مناخ تربوي سليم، وإعداد الأفراد وإرشادهم إلى ما فيه صالح الفرد والمجتمع.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية في ضوء بعض المتغيرات بحيث تضمن بيئة تعليمية ملائمة وتتناسب مع متطلبات المرحلة الجامعية ، وأيضاً مساعدة أصحاب القرار في وضع استراتيجيات إرشادية تهدف إلى الحد من ظاهرة انتشارها.

الدراسات السابقة

اجريت العديد من الدراسات حول العنف ومن هذه الدراسات التي قام بها دراسة مفيد (2014) التي هدفت إلى معرفة أثر نمط الهوية النفسية في الميل إلى العنف لدى الطلبة جامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من (937) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك، تم اختيارهم بالطريقة المتبصرة، وهم من الطلبة المسجلين في مساقات متطلبات الجامعة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الميل للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك جاء بشكل عام منخفضاً، حيث جاء الميل للعنف الجسدي في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية الميل للعنف النفسي، تلاه في المرتبة الثالثة الميل للعنف المادي، بينما جاء الميل للعنف اللفظي في المرتبة الأخيرة.

وأجرى الخوالدة والزعبي (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن أسباب حالة سلوك العنف لدى الطلبة في جامعة آل البيت، وأثر بعض المتغيرات فيها من جهة نظرهم، ولتحقيق غرض الدراسة تكونت عينة الدراسة من (381) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أسباب حالة

**الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية
د. باسم محمد الفريحات و د. اسامه بطاينة**

سلوك العنف الجامعي لدى الطلبة والتي نالت درجة تقدير عالية تمثلت بالإحباط، وتحقير الطلبة لبعضهم، وقلة البرامج الثقافية الجامعية للتوعية بهذه الظاهرة، والتعصب العشائري، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية على سلوك العنف بين الطلبة باستثناء المتغيرات الآتية : المستوى الأكاديمي لصالح طلبة البكالوريوس، والمعدل التراكمي لصالح المعدل المقبول، ونوع الكلية لصالح الكليات العلمية.

وفي دراسة الصبيحي ورواضبة (2010) التي هدفت إلى تعرف مشاركة الطلبة في العنف داخل الجامعات، وعلاقته ببعض المتغيرات (المستوى الدراسي والمعدل التراكمي والتخصص والنوع والدخل والخلفية الثقافية) وقد اشتملت عينة الدراسة على 1000 طالب وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، بمختلف التخصصات، والمستويات الدراسية، لدرجة البكالوريوس، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($1000 \leq \alpha$) بين مشاركة الطلبة في العنف الطلابي، والمستوى الدراسي، والتخصص، والمعدل التراكمي، والنوع، والدخل، والخلفية الثقافية، وأن أكثر الأسباب التي تدفع الطلبة إلى المشاركة في العنف هو التعصب للعشيرة والأقارب والأصدقاء، وشعورهم بظلم أنظمة الجامعة، وعدم ثقتهم بالمستقبل، وشعورهم بأنهم مرفوضين من قبل النوع الآخر.

أما دراسة مروج (Mrug, 2010) فقد سعت إلى الربط بين تعرض الطفل إلى العنف في المدرسة، المنزل، المجتمع، ومعاناته من مشكلات داخلية وخارجية، في مرحلة البلوغ. واعتمد الباحث على استبانة من إعدادة لتحقيق هدف الدراسة وطبقت على عينة مكونة من (653) فرداً. وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد، وجود علاقة ارتباطية قوية بين تعرض الطفل للعنف في بيئته وحدث مشكلات نفسية لديه في مرحلة البلوغ ومنها : معاناته من التوتر، والإحباط، والعدوان الشديد.

وأجرى هايز (Hayes, 2010) دراسة كشفت عن سلوك العنف في الحرم الجامعي الذي أصبح يشكل أحد أهم المشكلات التي لاقت اهتماماً كبيراً في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد التعرض لحادثة إطلاق الأعيرة النارية في الحرم الجامعي في بعض الطلبة الجامعيين لذا أجريت دراستان لبيان المؤشرات التي تساعد في التنبؤ بسلوك العنف لدى بعض الطلبة. وقد أظهرت البيانات التي جمعت من جامعة واحدة أن (2%) من الطلبة يملكون مشاعر الخوف من ممارسة العنف و (80%) منهم لا يملكون هذا الشعور. كما بينت النتائج أن من مؤشرات التي تساعد في التنبؤ بإمكانية ممارسة العنف مستقبلاً ما يلي : قلة الدافعية نحو التعلم، التفكير المستمر بالانتحار، مشاعر القلق، والكوابيس، والدخول في نقاش حاد مع الآخرين.

وأجرى اللوزي والفرحان (2009) دراسة حول العنف الطلابي في الجامعة الأردنية بهدف استطلاع آراء الطلبة حول أسباب العنف الطلابي. وقد شملت الدراسة عينة مكونة من (629) طالباً وطالبة،

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (91%) أسباب العنف تعود إلى تعصب القبلي والعشائري، والتنشئة الاجتماعية غير السوية والصدمة الاجتماعية وعدم معرفة الأسلوب الصحيح للتعامل مع النساء. كما بينت الدراسة أن الطلبة الذكور أكثر ميلاً للعنف من الإناث، وأن الطلبة الأكثر التزاماً بالقانون، والاجتماعيين الذين يجيدون إدارة الوقت لا يمارسون العنف، وعادة ما تتركز هذه السمات بالإناث. وكشفت الدراسة أن نتائج العنف الطلابي تعود إلى ضعف الشعور بالأمن بين الطلبة وتخريب الممتلكات العامة والاستغلال السلبي من قبل الإعلام، وخلق سمعة سيئة عن الجامعة وترك انطباع سلبي لدى الطلبة الأجانب وترك سمعة سيئة عن الأردن.

وأجرى القادري (2008) دراسة للكشف عن الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته ببعض السمات الشخصية، وهي: الفعالية الذاتية والذكاء الانفعالي ومركز الضبط في ضوء بعض المتغيرات: النوع، والكلية، والمستوى الدراسي، والتقدير التراكمي، وتقدير الثانوية العامة. وتكون مجتمع الدراسة من (21441) طالبة وطالب وتكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة، تم اختيارهم من الطلبة المسجلين في مساقات الجامعة الإلزامية. وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالميل إلى العنف من خلال الفعالية الذاتية، والذكاء الانفعالي. كما تبين وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى الميل إلى العنف بين الجنسين لصالح الذكور، وفروق دالة إحصائية لتقدير الثانوية العامة والتقدير التراكمي لصالح المعدل المقبول في المتغيرين.

وأجرى الحوامدة (2007) دراسة للتعرف إلى مدى انتشار العنف بين طلبة الجامعات ومعرفة الأشكال المختلفة للعنف الذي يمارس بينهم، والدوافع الكامنة وراءه. وبلغ حجم الدراسة (60000) طالباً وطالبة من ست جامعات حكومية وخاصة. وأظهرت النتائج أن الأسباب المباشرة لسلوك العنف الجامعي تمثلت بالكبت الزائد، والتعصب القبلي، والشعور بالملل، واستخدام الألفاظ غير اللائقة مع الزملاء. يلاحظ على الدراسات السابقة التي تناولت العنف أنها تتحدث على بشكل عام عن مشكلة هذه الدراسة لتدرس أسباب ميل الطلبة نحو العنف وأثر بعض المتغيرات في سلوك العنف بين الطلبة في كلية عجلون الجامعية تحديداً.

حدود الدراسة

- تقتصر هذه الدراسة على جميع طلبة كلية عجلون الجامعية والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014/2015م.
- تتحدد نتائج هذه الدراسة بالأداة المستخدمة، ودلالات صدقها وثباتها، ومدى مناسبتها لأفراد عينة الدراسة.

منهج الدراسة واجراءاته

منهجية الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.
مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من (1821) طالبا وطالبة من كلية عجلون الجامعية الجامعية، تم توزيع (500) استبانة على مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية، واسترداد (463) بنسبة استرجاع (93%) تقريباً، توزعت على متغير النوع (173) استبانة من الذكور، (290) استبانة من الإناث، أما متغير الكلية تم استرجاع (351) من الانسانية و(112) استبانة من العلمية، وفيما يلي وصفا لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات: النوع، الكلية، السنة الدراسية، المعدل التراكمي كما في الجدول رقم (1).

جدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	173	37.4
	أنثى	290	62.6
	المجموع	463	100
الكلية	انساني	351	75.8
	علمي	112	24.2
	المجموع	463	100
المعدل التراكمي	جيد فما دون	209	45.1
	جيد جداً فأعلى	254	54.9
	المجموع	463	100
القبول	مكرمة	180	38.9
	تتافس	251	54.2
	أقل حظاً	32	6.9
	المجموع	463	100
السنة	أولى	110	23.8
	ثانية	183	39.5
	ثالثة	120	25.9
	رابعة	50	10.8
	المجموع	463	100

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

- بالنسبة لمتغير النوع نلاحظ أن عدد الإناث هم الأعلى تكرار والذي بلغ (290) بنسبة مئوية (62.6%) حيث بلغ التكرار للذكور (173) وبنسبة مئوية (37.4%) .
- بالنسبة لمتغير الكلية نلاحظ أن الطلاب من الكلية الانسانية هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (351) طالب بنسبة مئوية (75.8%)، بينما الطلاب من الكلية العلمية هم الأقل تكراراً والذي بلغ (112) طالب بنسبة مئوية (24.2%).
- بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي نلاحظ أن الطلبة الذين معدلهم جيد جداً فأعلى هم الأعلى تكرار والذي بلغ (254) بنسبة مئوية (54.9%)، حيث بلغ التكرار للطلبة الذين معدلهم جيد فما دون (209) وبنسبة مئوية (45.1%).
- بالنسبة لمتغير القبول نلاحظ أن الطلبة الذين تم قبولهم تنافساً هم الأكثر تكراراً والذي بلغ (251) بنسبة مئوية (54.2%)، بينما الطلبة الذين تم قبولهم أقل حظاً هم الأقل تكراراً والذي بلغ (32) وبنسبة مئوية (6.9%).
- بالنسبة لمتغير السنة نلاحظ أن الطلبة بالسنة الثانية هم الأكثر تكراراً والذي بلغ (183) بنسبة مئوية (39.5%)، بينما الطلبة بالسنة الرابعة هم الأقل تكراراً والذي بلغ (50) وبنسبة مئوية (10.8%).

أداة الدراسة

قام الباحثان بتطوير مقياس الميل للعنف الجامعي من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية (حماد، 2012؛ القادري، 2008؛ الصقر، 2008). وتمت صياغة فقرات المقياس بصورته الأولى (23) فقرة، وقد توزعت تلك الفقرات على ثلاثة مجالات وهي مجال الميل إلى العنف الجسدي، ومجال الميل للعنف اللفظي ومجال الميل للعنف المادي.

صدق المقياس

تم عرض المقياس بصورته الأولى والمكون من (23) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في تخصصات الإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي، وطلب منهم بيان مدى انتماء الفقرة للمجال الذي وضعت فيه، ومدى سلامة الصياغة اللغوية. وبناء على آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وتكون المقياس بصورته النهائية من (23) فقرة.

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث تم توزيع المقياس على عينة من الطلبة بلغت (50) طالباً وطالبة، ومن خارج عينة الدراسة الحالية، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.87).

متغيرات الدراسة

أ- المتغيرات المستقلة :

النوع وله مستويان : ذكر ، أنثى.

المعدل التراكمي وله مستويان : جيد فما دون، جيد جداً فأعلى.

الكلية ولها مستويان : علمية، إنسانية.

نوع القبول وله ثلاثة مستويات : مكرمة، تنافس، أقل حظاً.

ب. المتغير التابع

الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية.

تصحيح المقياس:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (23) فقرة، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء بدرجة كبيرة جداً (5)، بدرجة كبيرة (4)، بدرجة متوسطة (3)، بدرجة قليلة (2)، بدرجة قليلة جداً (1)، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

- أقل من 2.33 منخفضة.

- من 2.34-3.66 متوسطة.

- من 3.67 إلى 5.00 مرتفعة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS):

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة.

- استخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا لتحقيق من ثبات المقياس

- تحليل (One Sample T. Test) للكشف عن مستوى الدلالة الإحصائية في الأداة ككل

- التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في الأداة ككل تبعا للمتغيرات الشخصية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية في ضوء بعض المتغيرات، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما مستوى الميل للعنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لكل مجال من مجالات الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية جدول (2) يوضح ذلك، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجالات الدراسة والمجال ككل كل على حدة والجداول (3، 4، 5) توضح ذلك.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات "الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية" والأداة ككل (ن=463)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	العنف الجسدي	1.84	0.78	1	منخفضة
2	العنف اللفظي	1.66	0.63	2	منخفضة
3	العنف الرمزي	1.51	0.68	3	منخفضة
	الأداة ككل	1.65	0.60	-	منخفضة

يظهر من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لمجالات "الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية" تراوحت بين (1.51-1.84)، كان أعلاها مجال (العنف الجسدي) بمتوسط حسابي (1.84) وبدرجة منخفضة، يليه مجال العنف اللفظي بمتوسط حسابي (1.66) وبدرجة منخفضة، أما أقل المتوسطات الحسابية لمجال العنف الرمزي بمتوسط حسابي بلغ (1.51) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية" ككل (1.65) وبدرجة منخفضة، أظهرت النتائج أن الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية جاءت بدرجة منخفضة ويعزي الباحثان ذلك إلى وعي وإدراك طلبة كلية عجلون بالآثار السلبية للعنف والمخاطر المترتبة عليه، وقد جاءت الفقرة التي تنص على " أفقد أعصابي عندما أغضب" على أعلى متوسط ويعود سبب ذلك أن طالب عندما يتعرض لموقف أستفز أو موقف مزعج سيفقد أعصابه وعدم قدرته على تحكم في نفسه وهي طبيعة بشرية ولذلك جاءت أعلى متوسط، أما عن الفقرة الأخيرة والتي تنص على "أعتمد إتلاف المقاعد والأدراج" ويعزي

الباحثان ذلك أن سلوك التخريب والتكسير بالعادة هو سلوك يلجأ إليه طالب عندما يصل إلى أوج قمة العصبية مما يجعله يلجأ إلى تكسير الأشياء لدب الرعب والخوف في نفوس من حوله، والتخفيف عن نفسه بتكسير وتخريب وهي آخر المواقف التي يلجأ إليها الطالب ولذلك حصلت على أدنى متوسط. واتفقت نتيجة دراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخوالدة والزعبي (2013)، ودراسة هايز (Hayes, 2010)، ودراسة الحوامدة (2007) وأظهرت نتائج الدراسة أن أسباب حالة سلوك العنف الجامعي لدى الطلبة والتي نالت درجة تقدير عالية تمثلت بالإحباط، وتحقير الطلبة لبعضهم، والدخول في نقاش حاد مع الآخرين، واستخدام الألفاظ غير اللائقة مع زملاء. كما واتفقت مع نتيجة دراسة اللوزي والفرحان (2009) والتي توصلت إلى تخريب الممتلكات العامة.

- المجال الأول: العنف الجسدي.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "العنف الجسدي" والمجال

ككل (ن=463)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	استخدم المزاح الجسدي المؤذي مع الآخرين	1.60	0.99	5	منخفضة
2	أردُّ بالضرب إذا شتمني أحد أو سبني	1.81	1.17	3	منخفضة
3	أؤذي نفسي جسدياً عندما أغضب	1.52	1.00	6	منخفضة
4	أشعر بالقوة عند ضرب الآخرين	1.93	1.23	2	منخفضة
5	أفضل وسيلة لكي يأخذ الإنسان حقه هي القوة البدنية	1.79	1.17	4	منخفضة
6	استمتع بممارسة العنف الجسدي ضد الآخرين	1.33	0.81	7	منخفضة
7	أفقد أعصابي عندما أغضب	2.83	1.38	1	متوسطة
"العنف الجسدي" ككل		1.84	0.78	-	منخفضة

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "العنف الجسدي" تراوحت بين (1.33-2.83)، كان أعلاها الفقرة رقم (7) والتي تنص على "أفقد أعصابي عندما أغضب" بالمرتبة الأولى

بمتوسط حسابي (2.83) وبدرجة متوسطة، يليه الفقرة رقم (4) والتي تنص على "أشعر بالقوة عند ضرب الآخرين" بمتوسط حسابي (1.93) وبدرجة منخفضة، وبالمرتبة الثالثة الفقرة رقم (2) والتي تنص على "أردُّ بالضرب إذا شتمني أحد أو سبني" بمتوسط حسابي (1.81) وبدرجة منخفضة. أما أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (6) والتي تنص على "استمتع بممارسة العنف الجسدي ضد الآخرين" بمتوسط حسابي بلغ (1.33) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "العنف الجسدي" ككل (1.84) وبدرجة منخفضة، ويعود السبب في ذلك إدراك الطلبة في كلية عجلون الجامعية إلى العواقب القانونية التي سوف تتألم من الاعتداء الجسدي على الأشخاص داخل الجامعة، وذلك بسبب أن العنف الجسدي هو من أكثر أشكال العنف وضوحاً وذلك لأنه يتم استخدامه على أعضاء الجسم الظاهر مثل الأيدي، والأرجل والوجه، وذلك يمكن أن يترك آثار واضحة على جسد المعتدي عليه.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخوالدة والزعبي (2013) التي جاء في نتائجها أن أسباب حالة سلوك العنف الجامعي لدى الطلبة والتي نالت درجة تقدير عالية تمثلت بالإحباط، وتحقير الطلبة لبعضهم، وقلة البرامج الثقافية الجامعية للتوعية بهذه الظاهرة، والتعصب العشائري.

- المجال الثاني: العنف اللفظي.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مجال "العنف الجسدي" والمجال ككل (ن=463)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أتحدث بتكبر مع الآخرين	1.42	0.86	6	منخفضة
2	أجادل الآخرين بشدة	2.38	1.18	1	متوسطة
3	أشتّم الآخرين عندما يضايقونني	1.91	1.14	3	منخفضة
4	استخدم الألفاظ البذيئة في وصف الآخرين	1.44	0.92	5	منخفضة
5	أتعمد مضايقة الجنس الآخر لفظياً	1.33	0.80	8	منخفضة
6	أشتّم نفسي عندما أغضب	1.94	1.20	2	منخفضة
7	أتحدث مع الآخرين بعنف	1.45	0.83	4	منخفضة
8	أسب الآخرين لأتفه الأسباب	1.37	0.80	7	منخفضة
"العنف اللفظي" ككل		1.66	0.63	-	منخفضة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "العنف اللفظي" تراوحت بين (1.37-2.83)، كان أعلاها الفقرة رقم (2) والتي تنص على "أجادل الآخرين بشدة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.83) وبدرجة متوسطة، يليه الفقرة رقم (6) والتي تنص على "أشتّم نفسي عندما أغضب"

الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية
د. باسم محمد الفريحات و د. اسامه بطاينه

بمتوسط حسابي (1.94) وبدرجة منخفضة، وبالمرتبة الثالثة الفقرة رقم (3) والتي تنص على "أشتم الآخرين عندما يضايقونني" بمتوسط حسابي (1.91) وبدرجة منخفضة. أما أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (5) والتي تنص على "أتعمد مضايقة الجنس الآخر لفظياً" بمتوسط حسابي بلغ (1.33) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "العنف اللفظي" ككل (1.66) وبدرجة منخفضة، ويعود السبب في ذلك إلى إدراك الطلبة في كلية عجلون الجامعية إلى العواقب القانونية في التشريعات الأردنية والتشريعات الجامعية التي قد تتال الشخص المعتدي على الشخص المعتدي عليه حيث أن العنف اللفظي الذي يرافق الغضب، كالشتم، والسخرية، والتهديد يسبب أضرار نفسية للإنسان المعتدى عليه من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة في الاعتداء.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة هايز (Hayes, 2010) التي جاء في نتائجها التي جمعت من جامعة واحدة أن (2%) من الطلبة يملكون مشاعر الخوف من ممارسة العنف و (80%) منهم لا يملكون هذا الشعور.

- المجال الثالث: العنف الرمزي.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مجال "العنف الرمزي"

والمجال ككل (ن=463)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أستمتع بتكسير الأشياء من حولي	1.71	1.12	2	منخفضة
2	اضرب الجدران والأشياء من حولي	1.58	1.03	3	منخفضة
3	أتعامل بخشونة مع الأشياء ومن حولي	1.53	0.93	4	منخفضة
4	أشعر برغبة في إتلاف ممتلكات المدرسين	1.33	0.82	6	منخفضة
5	أمزق ملابس الآخرين عندما أغضب	1.28	0.78	7	منخفضة
6	أشعر برغبة في إتلاف بعض ممتلكات الجامعة	1.34	0.89	5	منخفضة
7	ارمي أي شيء أمامي عندما أغضب	2.00	1.28	1	منخفضة
8	أتعمد إتلاف المقاعد والأدراج	1.25	0.75	8	منخفضة
	"العنف الرمزي" ككل	1.51	0.68	-	منخفضة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "العنف الرمزي" تراوحت بين (1.25-2.00)، كان أعلاها الفقرة رقم (7) والتي تنص على "ارمي أي شيء أمامي عندما أغضب" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.00) وبدرجة منخفضة، يليه الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أستمع بتكسير الأشياء من حولي" بمتوسط حسابي (1.71) وبدرجة منخفضة، وبالمرتبة الثالثة الفقرة رقم (2) والتي تنص على "اضرب الجدران والأشياء من حولي" بمتوسط حسابي (1.58) وبدرجة منخفضة. أما أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (8) والتي تنص على "أعتمد إتلاف المقاعد والأدراج" بمتوسط حسابي بلغ (1.25) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "العنف الرمزي" ككل (1.51) وبدرجة منخفضة، ويعود السبب في ذلك إلى إدراك الطلبة إلى القوانين الرادعة التي تم وضعها في الآونة الأخيرة بسبب زيادة العنف في الجامعات ومن هذه القوانين الفصل الكلي من الجامعة والغرامات المالية التي فرضها الحكومة على المتسببين في هدر الأموال العامة وتدميرها.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الميل للعنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية تُعزى لمتغيرات : النوع، المعدل التراكمي، الكلية، ونوع القبول بالكلية. للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق تحليل التباين (3-way-ANOVA) لمستوى الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية تبعاً للمتغيرات التالية (النوع، المعدل التراكمي، الكلية، ونوع القبول بالكلية) للكشف عن الفروق في مستوى الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية من وجهة نظر الطلبة فيها، الجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية من وجهة نظر الطلبة فيها تبعاً للمتغيرات (النوع، الكلية، المعدل التراكمي، ونوع القبول بالكلية)

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	ذكر	173	1.84	0.62
	أنثى	290	1.54	0.56
	علمي	351	1.70	0.62
	إنساني	112	1.52	0.52
المعدل التراكمي	جيد فما دون	209	1.79	0.63
	جيد جداً فأعلى	254	1.54	0.56
	مكرمة	180	1.59	0.57
القبول				

الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية
د. باسم محمد الفريحات و د. اسامه بطاينه

0.60	1.67	251	تنافس
0.75	1.89	32	أقل حظاً

يظهر من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية من وجهة نظر الطلبة فيها ككل تبعاً للمتغيرات (النوع، الكلية، المعدل التراكمي، ونوع القبول بالكلية)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل

التباين (3-way-ANOVA) على د مستوى الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية من وجهة نظر الطلبة فيها، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): نتائج تحليل التباين (3-way-ANOVA) للكشف عن الفروق في مستوى الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية من وجهة نظر الطلبة فيها ككل تبعاً للمتغيرات (النوع، الكلية، المعدل التراكمي، ونوع القبول بالكلية)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	دلالة "f" الإحصائية
النوع	7.522	1	7.522	22.437	0.000
الكلية	2.110	1	2.110	6.293	0.012
المعدل التراكمي	3.737	1	3.737	11.147	0.001
نوع القبول بالكلية	0.553	2	0.277	0.825	0.439
الخطأ	153.218	457	0.335		
المجموع المصحح	170.792	462			

يظهر من الجدول (5): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية من وجهة نظر الطلبة فيها ككل تبعاً لمتغير النوع، ولصالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.84)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (1.54)، ويعزو الباحثان ذلك إلى طبيعة الذكور العنيفة مقارنة بالإناث، وبنيتهم الجسدية التي تدفعهم للميل للعنف

أكثر من الأنثى، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة اللوزي والفرحان (2009)، التي جاء في نتائجها أن الطلبة الذكور أكثر ميلاً للعنف من الإناث، كما واتفقت ودراسة القادري (2008) التي جاء في نتائجها وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى الميل إلى العنف بين الجنسين لصالح الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية من وجهة نظر الطلبة فيها ككل تبعاً لمتغير الكلية، ولصالح الكلية العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.70)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للكلية الإنسانية (1.52)، ويعزى الباحثان ذلك أن طلبة الكليات العلمية تتميز المواد التي يدرسونها بصعوبة أكثر مما لا يتيح لهم المجال للميل للعنف، بينما لدى طلبة الكليات الإنسانية وقت فراغ أكبر وسهولة المواد التي يدرسونها، لذلك يكون الميل نحو العنف لديهم واضح مقارنة مع التخصصات العلمية، واختلفت نتيجة دراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخوالدة والزعبي (2013)، و التي أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية على سلوك العنف بين الطلبة، ونوع الكلية لصالح الكليات العلمية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية من وجهة نظر الطلبة فيها ككل تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، ولصالح المعدل التراكمي جيد فما دون حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.79)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعدل التراكمي جيد جداً أعلى (1.54)، ويعزى الباحثان ذلك أن طلبة ذوي المعدل التراكمي متدني ليس لديهم القدرة على حل مشكلاتهم التي يتعرضون لها مما يدفعهم للجوء إلى العنف لحل مشكلاتهم، أو التعبير عن انخفاض مستواهم الدراسي، ومن ناحية أخرى يرد الباحثان ذلك أن عدم اهتمام الطلبة ذوي المعدل المتدني بدراساتهم يخلق لديهم وقت الفراغ لعدم انشغالهم بدراساتهم، وبالتالي وجود وقت كافٍ للتفاعل مع ظواهر العنف، واتفقت نتيجة دراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخوالدة والزعبي (2013)، و دراسة القادري (2008) وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية على سلوك العنف بين الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي لصالح المعدل المقبول.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية من وجهة نظر الطلبة فيها ككل تبعاً لمتغير نوع القبول بالكلية. ويعزى الباحثان ذلك إلى أن ظروف الحرم الجامعي والظروف الخاصة بالتدريس والبيئة المحيطة أكثر تأثيراً على الطلبة في جوانب العنف من نوع القبول في الجامعة.

ملخص النتائج

من خلال عرض نتائج التحليل الإحصائي السابق، وإجابة أسئلة الدراسة يمكن تلخيص النتائج على النحو التالي:

1. أظهرت النتائج وجود درجة منخفضة ودالة إحصائياً وهذا يدل على وجود مستوى منخفض للميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.65).
2. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية من وجهة نظر الطلبة فيها ككل تبعاً لمتغير النوع، ولصالح الذكور.
3. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية من وجهة نظر الطلبة فيها ككل تبعاً لمتغير الكلية، ولصالح الكلية الانسانية.
4. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية من وجهة نظر الطلبة فيها ككل تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، ولصالح المعدل التراكمي جيد فما دون.
5. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية من وجهة نظر الطلبة فيها ككل تبعاً لمتغير نوع القبول بالكلية.

المقترحات

1. عقد دورات تدريبية للطلبة بأساليب إدارة الصراعات والتوترات للحد من ظاهرة العنف داخل الجامعات.
2. إصدار النشرات التوعوية من قبل اتحاد الطلبة والتي تركز على الجانب الإرشادي للطلاب الجامعي للبعد عن السلوك العنيف وإيصالها إلى أكبر فئة من الطلبة داخل الجامعة.
3. إصدار النشرات التوعوية من قبل اتحاد الطلبة والتي تركز على الجانب القانوني في الواجبات والحقوق المكلف بها الطالب للبعد عن السلوك العنيف.
4. إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة، للكشف عن دور التوعية الإرشادية والقانونية والتربوية في الجامعات للحد من ظاهرة العنف في الجامعات

المراجع

- الآن، جيلوت. (1999). العنف والتربية. (علي وطفة، مترجم)، جامعة الكويت.
- خطاب، محمد. (2000). مدى فاعلية برنامج سيكودرامي للتخفيف من حدة سلوك العنف لدى عينة الأطفال المتخلفين عقلياً. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- الحوامدة، كمال. (2007). العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلبة فيها. ورقة مقدمة إلى مؤتمر عمادات شؤون الطلبة في الجامعات العربية. الأردن : جامعة الزرقاء الأهلية.
- الخوالدة، محمد والزعبي، ريم. (2013). حالة سلوك العنف لدى طلبة جامعة آل البيت وأثر بعض المتغيرات عليها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. دراسات العلوم التربوية، 40 (4)، 1179-1193.
- رشاد، محمود. (1993). سيكولوجية العنف لدى جماعة عصابية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- الصبيحي، فريال والرواضبة، خالد. (10ب). العنف الطلابي وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة وصفية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 3 (1)، 29-55.
- الصقر، تيسير. (2008). مستوى الذكاء الانفعالي وأسلوب التفكير السائد وعلاقتها بمستوى الميل للعنف لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك.
- الفرخان، إسحاق واللوزي، يحيى. (2009). العنف الطلابي في الجامعة الأردنية. تم الرجوع إليه بتاريخ 2014/11/03م، من الموقع الالكتروني : <http://www.jljo.com/vb/archive/index.php/t-13412.html>

الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلون الجامعية
د. باسم محمد الفريحات و د. اسامه بطاينة

- الفقهاء، عصام. (2001). مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا. مجلة دراسات العلوم التربوية، 28 (2)، ص ص 480- 501.
- القادري، محمد. (2008). الميل إلى العنف وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- مفيد، محمد. (2014). أثر نمط الهوية النفسية في الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- منظمة الصحة العالمية. (2002). التقرير العالمي حول العنف والصحة - جنيف. صدرت الطبعة العربية في المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، الفصل الأول، (5)، القاهرة.
- نصير، تمارة. (2014). أثر نمط الهوية النفسية في الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك.
- Agovion, T. (2000). University of Belgrade beset by violence, Paralysis and frustration. Journal Chronicle of Higher Education, (p p 46- 48).
- Dutton, G. Strazmoski, A. & Ryan, L. (1996). Antecedents of abusive personality and abusive behavior in wife assaulters. Journal Family violence, 11-12.p p 214- 235.
- Hayes, J. (2010). Save me From Myself: College Student's Fear of Losing Control and Acting Violently. Journal of College Students Psychotherapy, 3 (24): 181- 202.

- Mrug, S. (2010). Prospective Effects of Violence Exposure Across Multiple Contexts on Early Adolescent's Internalizing and Externalizing Problems. *Journal of Child Psychiatry*, 8(51), 953– 961.
- Munn, N. 1991. *Psychology: the Fundamentals of Human Adjustment*. London: Goerge G. Harrap Press, (P. 301).
- Whitner, B. (1997). *The Violence Mythos*. N.Y: State University of N. Y, 14–1

The tendency to violence among students Ajloun University College in light of some variables

Basem Mohmed Alfrehat , Ph.D

Osama Bataineh , Ph.D

Abstract : This study aimed to identify the degree of the violence trend of Ajloun University College students in light of some of variables. For this purpose, a questionnaire was designed and it consisted of (23) items to measure degree of violence trend and it was distributed to a sample consisting of 463 female and male students of Ajloun University of College for the academic year 2014-2015. The results of the study showed there was a statistically low degree of violence among students of Ajloun University College. There were also differences in the trend level of violence attributed to the gender variable in favor of males, and the existence of differences in the violence trend level attributable to the college variable in favor of the humanitarian stream. There were differences in the level of violence attributed to variable of academic achievement and in favor of the low achievement, but there were no significant differences attributed to the variable of admission type.

Key words: the violence trend, Ajloun University College.